



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم تربية الطفل

فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبتكاري و بعض القيم و الإتجاهات لدى الأطفال

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية (تربية طفل)

إعداد الباحثة

معالي أحمد محمد عبد الحليم

إشراف

الأستاذ الدكتور

سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي و القياس النفسي

كلية البنات - جامعة عين شمس

الدكتورة

رشا محمود سامي أحمد

مدرس الإعلام و ثقافة الطفل

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٥ هـ - م ٤٣٦



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم تربية الطفل

صفحة العنوان

إسم الباحثة : معالى أحمد محمد عبد الحليم

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

القسم التابع له : قسم تربية الطفل

إسم الكلية : كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٢ م

سنة المنح : ٢٠١٥ م



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم تربية الطفل

رسالة ماجستير

إسم الباحثة : معالى أحمد محمد عبد الحليم

عنوان الرسالة : فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبتكاري
وبعض القيم والإتجاهات لدى الأطفال

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

لجنة الإشراف

١ - أ . د / سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي و القياس النفسي قسم تربية الطفل - كلية البنات جامعة - عين شمس

٢ - د / رشا محمود سامي أحمد

مدرس الإعلام و ثقافة الطفل قسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاریخ البحث / /

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز رب أوزعني أنأشكر نعمتك التي أعمت على ولدك وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين (سورة النمل آية ١٩).

فلا يسعني وقد أنهيت هذه الرسالة إلا أنأشكر الله سبحانه وتعالى وأسئلته أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم.

وبعد شكر الله أتقدم بخالص الشكر وتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر:

أستاذى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / سعد محمد عبد الرحمن لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة و لما قدمه لي من عنون و نصح و إهتمام ، وقد تعلمت منه الكثير و الكثير مما ساعدنى على السير بخطى ثابتة مستنيرة بتوجيهاته وإرشاداته القيمة و سعة علمه و خلقه الكريم مما كان له أكبر الإثر فى إنجاز هذه الرسالة على هذه الصورة فجزاه الله عنى خير الجزاء و متعه بالصحة و العافية .

الدكتورة رشا محمود سامي المشرفة على هذه الرسالة و التى شاركتنى الجهود أحاطتى باهتمامها و تشجيعها وبذلت الثمين من وقتها لتوجيهي وإرشادى بلاحظاتها السديدة و متابعتها المستمرة وإذلال الصعوبات فى طريق دراستي .

كما أتقدم بالشكر الجليل إلى الأستاذ الدكتور / أسماء محمد السرسى و الأستاذ الدكتور / زينب محمد محمود على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وعلى جهدهما و وقتهم المبذول فى قراءتها و تصحيحها .

ولا يفوتي أن أتقدم بالشكر وتقدير إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم تربية الطفولة المبكرة من المدرسين المساعدين و المعيدات .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع السادة الأساتذة محكمى و محكمات أدوات هذه الدراسة من الموجهين العموم و الأوائل لمادة العلوم و الفيزياء بمديرية التربية و التعليم محافظة الغربية و أخصائى تكنولوجيا التعليم بمركز التطوير التكنولوجي التابع لوزارة التربية و التعليم بمحافظة الغربية ، وكذلك إدارة مدرستى كمال مرعي الإبتدائية و الإعدادية بإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية ، و جميع والزماء و الزميلات الذين قدموا لي كل الدعم و المساندة .

وأخيراً أتقدم بكل العرفان وتقدير إلى من شملوني بدعواتهم وعنهم أبي الغالى الذى يمثل لي القدوة و المثل الأعلى و أمى الغالية التى تقانت فى تربيتى و إخوتى و جميع أفراد العائلة بارك الله فيما جميئاً و متعمهم بالصحة .

اللهم إن كنت قد أحسنت بذلك الفضل لك تؤتى من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم و حسبى صدق المحاولة و الكمال لك وحدك سبحانه وتعالى و العصمة لرسلك الكرام .

مستخلص الدراسة

إسم الباحثة : معاىى أحمد محمد عبد الحليم

عنوان الدراسة : فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبتكاري وبعض القيم
والاتجاهات لدى الأطفال

ماجستير في التربية / جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم تربية الطفل ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر في تنمية كل من : التفكير الإبتكاري وقدراته الطلاقة والمرونة والأصلة ، قيمة التذوق الجمالي ، الإتجاه نحو التحديث في التعلم وأبعاده تقبل التقنية الحديثة في التعلم و النزعة الإستقلالية في التعلم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة .

تم استخدام المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعة واحدة (عينة مرتبطة) و تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً و طفلة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (الصف الرابع الإبتدائي) ، وبعد تطبيق كل من الأدوات الآتية : اختبار التفكير الإبتكاري لإبراهام ، مقياس التذوق الجمالي المعد من قبل الباحثة ، مقياس الإتجاه نحو التحديث في التعلم المعد من قبل الباحثة كتطبيق قبلى على العينة ، قامت الباحثة بتدريب المجموعة (العينة) البرنامج المعد إلكترونياً باستخدام الكمبيوتر في فصل الطاقة ، منهج العلوم ، الفصل الدراسي الثاني للصف الرابع الإبتدائي ، ثم قامت الباحثة بالتطبيق البعدى للاختبار و المقاييس السابق ذكرهم ، بعدها تم التحقق من فروض الدراسة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠١) بين متواسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج و بعده فى اختبار التفكير الإبتكاري الكلى وقدراته الطلاقة و المرونة و الأصلة لصالح التطبيق البعدى ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠١) بين متواسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج و بعده على مقاييس التذوق الجمالي لصالح التطبيق البعدى ، أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠١) بين متواسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج و بعده على مقياس الإتجاه نحو التحديث في التعلم لصالح التطبيق البعدى .

وفي ضوء تلك النتائج يمكن القول أن استخدام التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر له أثر فعال و هام في تنمية التفكير الإبتكاري وفي تنمية التذوق الجمالي و الإتجاه نحو التحديث في التعلم لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية :

E – Learning

التعلم الإلكتروني

creative thinking

التفكير الإبتكاري

The value of aesthetic taste

قيمة التذوق الجمالي

The attitude towards modernization

الإتجاه نحو التحديث

- ج -

الفهرس

أولاً : فهرس الموضوعات

أولاً : الفصل الأول : خطة الدراسة

الصفحة	الموضوع
٦ - ٢	- مقدمة الدراسة
٧ - ٦	- مشكلة الدراسة
٨	- تساولات الدراسة
٨	- أهداف الدراسة
٩ - ٨	- أهمية الدراسة
٩	- منهج الدراسة
١٠ - ٩	- فروض الدراسة
١٢ - ١٠	- مصطلحات الدراسة

ثانياً : الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

الصفحة	الموضوع
٣٦ - ١٤	المحور الأول : التعلم الإلكتروني
١٧ - ١٤	- مفهوم التعلم الإلكتروني
١٨ - ١٧	- أهداف التعلم الإلكتروني
٢٠ - ١٨	- خصائص التعلم الإلكتروني
٢٢ - ٢٠	- مبررات التعلم الإلكتروني و أهميته
٢٦ - ٢٢	- عناصر التعلم الإلكتروني
٢٩ - ٢٦	- نظريات التعلم و تصميم التعلم الإلكتروني
٣٠	- وسائل و أدوات التعلم الإلكتروني
٣٢ - ٣٠	- التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر
٣٢	- أهداف العلم الإلكتروني بالكمبيوتر في المرحلة الابتدائية
٣٥ - ٣٢	- تأثير الكمبيوتر على تعلم العلوم في المرحلة الابتدائية
٣٦ - ٣٥	- مزايا تعلم العلوم بالكمبيوتر
٥٩ - ٣٧	المحور الثاني : التفكير الابتكاري

٣٧	- مفهوم التفكير الإبتكارى
٣٩ - ٣٧	- الإبتكار كعملية عقلية
٤٠ - ٣٩	- الإبتكار كناتج إبتكارى
٤١ - ٤٠	- التعريفات التى ترکز على السمات الشخصية للمبتكرین
٤٢ - ٤١	- التعريفات التى ترکز على البيئة الإبتكاریة
٤٢	- الإسرة و تنمية التفكير الإبتكارى
٤٨ - ٤٢	- المدرسة و تنمية التفكير الإبتكارى
٥١ - ٤٩	- قدرات التفكير الإبتكارى
٥٣ - ٥٢	- النصفين الكروبين للمخ و القدرات الإبتكاریة
٥٥ - ٥٣	- معوقات تنمية التفكير الإبتكارى
٥٦ - ٥٥	- العوامل الإيجابية المؤثرة في تنمية التفكير الإبتكارى
٥٩ - ٥٦	- التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر و تنمية التفكير الإبتكارى
٧١ - ٦٠	المحور الثالث : الإتجاهات النفسية
٦٢ - ٦٠	- مفهوم الإتجاهات النفسية
٦٢	- مكونات الإتجاه النفسي
٦٣	- خصائص الإتجاهات النفسية
٦٤ - ٦٣	- تصنيف الإتجاهات النفسية
٦٥ - ٦٤	- تكوين الإتجاهات النفسية
٦٦ - ٦٥	- وظائف الإتجاهات النفسية
٦٨ - ٦٧	- مفهوم التحديث
٦٩ - ٦٨	- نظريات سيكولوجية التحديث
٧٠	- الإتجاه نحو التحديث و التعلم
٧١ - ٧٠	- التعلم الإلكتروني و الإتجاه نحو التحديث
٩٥ - ٧٢	المحور الرابع : القيم
٧٥ - ٧٢	- مفهوم القيم
٧٦	- مكونات القيم
٧٨ - ٧٦	- خصائص القيم

٧٩ - ٧٨	- أهمية القيم و وظائفها
٨٠ - ٧٩	- تصنيف القيم
٨٢ - ٨٠	- إكساب القيم و تكوينها
٨٤ - ٨٣	- مفهوم قيمة تذوق الجمال
٨٦ - ٨٤	- أهمية قيمة تذوق الجمال في حياتنا
٨٦	- العوامل المؤثرة في تنمية التذوق الجمالي
٨٩ - ٨٧	- أبعاد التذوق الجمالي
٩٠ - ٨٩	- معايير التذوق الجمالي
٩٢ - ٩٠	- تعلم العلوم بواسطة الكمبيوتر و قيمة تذوق الجمال
٩٢	- دور المدرسة في تنمية قيمة التذوق الجمالي
٩٥ - ٩٤	- الوظيفة القيمية للتربية في العصر الحديث

ثالثاً : الفصل الثالث : الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
١٠٥ - ٩٨	- المحور الأول : دراسات تناولت أثر استخدام التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر في تنمية التفكير الإبتكاري
١٠٨ - ١٠٥	- التعليق على دراسات المحور الأول
١١١ - ١٠٩	- المحور الثاني : دراسات تناولت برامج تنمية قيمة التذوق الجمالي
١١٣ - ١١١	- التعليق على دراسات المحور الثاني
١١٥ - ١١٤	- المحور الثالث : دراسات تناولت الإتجاه نحو التحديث و علاقته ببعض المتغيرات
١١٧ - ١١٦	- التعليق على دراسات المحور الثالث

رابعاً : الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١١٩	- أولاً : منهج الدراسة
١١٩	- ثانياً : التصميم شبه التجريبي للدراسة
١٢٠ - ١١٩	- ثالثاً : عينة الدراسة
١٢١ - ١٢٠	- رابعاً : متغيرات الدراسة

١٢١	- خامساً : أدوات الدراسة :-
١٢١	- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح
١٢٢	- إستمارة جمع مؤشرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي
١٢٤ - ١٢٢	- اختبار التفكير الإبتكاري لإبراهام
١٢٦ - ١٢٥	- مقياس التذوق الجمالي
١٢٧ - ١٢٦	- صدق و ثبات مقياس التذوق الجمالي
١٣١ - ١٢٨	- مقياس الإتجاه نحو التحديث في التعلم
١٣٣ - ١٣١	- صدق و ثبات مقياس الإتجاه نحو التحديث في التعلم
١٣٧ - ١٣٤	- فصل الطاقة المعد إلكترونياً بالكمبيوتر في مادة العلوم
١٤٤ - ١٣٧	- مراحل إنتاج البرنامج التعليمي بالكمبيوتر
١٤٥ - ١٤٤	- سادساً : التجربة الاستطلاعية للبرنامج
١٤٦ - ١٤٥	- سابعاً : تطبيق أدوات الدراسة
١٤٧ - ١٤٦	- ثامناً : خطوات تنفيذ الدراسة
١٤٧	- تاسعاً : أساليب المعالجة الإحصائية

خامساً : الفصل الخامس : نتائج الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٦١ - ١٤٩	- نتائج الدراسة و تفسيرها
١٦٢	- توصيات الدراسة
١٦٣	- دراسات و بحوث مقترحة

سادساً : المصادر و المراجع

الصفحة	الموضوع
١٧٨ - ١٦٥	- قائمة المراجع العربية
١٨٣ - ١٧٩	- المراجع الأجنبية و مواقع الانترنت
٢٥٤ - ١٨٥	- الملحق
٢٥٩ - ٢٥٥	- ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٠	- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً : فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١١٩	التصميم شبه التجريبي للدراسة .	١
١٢٠	وصف عينة الدراسة .	٢
١٢٤	معيار تقدير درجة الأصالة في اختبار إبراهام لتفكير الإبتكارى .	٣
١٢٧	قيم معاملات الثبات بطريقة كودر وريتشاردسون وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التذوق الجمالى .	٤
١٣٠	عدد عبارات كل بعد من بعدي مقياس الاتجاه نحو التحديث .	٥
١٣٠	توزيع العبارات الموجبة و السالبة على بعدى مقياس الاتجاه نحو التحديث فى التعلم .	٦
١٣٢	معامل إرتياط بيرسون لكل بعد من بعدي مقياس الاتجاه نحو التحديث فى التعلم مع الدرجة الكلية للمقياس (التحقق من الصدق البنائى لبعدى المقياس) .	٧
١٣٢	معاملات الثبات بمعادلة كودر وريتشاردسون لكل بعد من بعدي مقياس الاتجاه نحو التحديث فى التعلم و للمقياس كل	٨
١٣٣	معاملات الفا كرونباخ لكل بعد من بعدي مقياس الاتجاه نحو التحديث فى التعلم وللمقياس كل .	٩
١٤٩	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال فى اختبار إبراهام لتفكير الإبتكارى الكلى (طلاقة + مرونة + أصالة) .	١٠
١٥٢	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس التذوق الجمالى .	١١
١٥٥	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الاتجاه نحو التحديث فى التعلم .	١٢
١٥٧	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الاتجاه نحو التحديث بعد تقبل التقنية الحديثة فى التعلم .	١٣
١٥٩	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الاتجاه نحو التحديث بعد النزوع نحو الإستقلالية فى التعلم .	١٤

ثالثاً : فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
١٨٦ - ١٨٥	إستماره جمع مؤشرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة إعداد الباحثة	١
١٨٨ - ١٨٧	إختبار إبراهام للتفكير الإبتكاري تعریف مجدى عبد الكريم حبيب ١٩٩٠	٢
١٩٢ - ١٨٩	نموذج تصحيح الأصالة لكل جزء من الأجزاء الثمانية المكونة لإختبار إبراهام للتفكير الإبتكاري	٣
١٩٥ - ١٩٤	مقياس التذوق الجمالى عند الاطفال إعداد الباحثة	٤
١٩٦	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس التذوق الجمالى (معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التذوق الجمالى مع الدرجة الكلية للمقياس)	٥
٢٠٠ - ١٩٧	مقياس الاتجاه نحو التحديث عند الاطفال إعداد الباحثة	٦
٢٠١	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس الإتجاه نحو التحديث البعد الأول تقبل التقنية الحديثة في التعلم (معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الأول مع الدرجة الكلية لل البعد الأول)	٧
٢٠٢	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس الإتجاه نحو التحديث البعد الثاني التزعة الاستقلالية في التعلم (معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني مع الدرجة الكلية لل البعد الثاني)	٨
٢٥٤ - ٢٠٣	فصل الطاقة المعدة إلكترونياً بالكمبيوتر	٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

فروض الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة

يشهد العالم عدداً من التغيرات والتطورات في مجالات الحياة المختلفة ، منها التغير التقني الذي أدى في الأونة الأخيرة إلى حدوث ثورة معرفية كبيرة أدت إلى تلاشى حدود الزمان والمكان ، وأصبح العالم قرية كبيرة نامت وتنوعت فيها احتياجات المجتمعات والأفراد ، ويتبين هنا دور التحديث الذي يمثل الحركة الإيجابية لأى مجتمع يسعى للتقدم والتطور باستمرار ، وذلك بمشاركة العنصر الفاعل فى المجتمع وهو الإنسان ، والذي يحتاج لممارسة وتأدية دوره فى تسريع حركة الارتقاء بالمجتمع أن يكون لديه من الاستعدادات العقلية والنفسية ما يؤهله لذلك ، بمعنى آخر فالمجتمع بحاجة إلى إنسان متعلم ، متعدد قادر على خوض تجارب جديدة ، مبتكر ، منتج ، ولديه إتجاهات إيجابية ذات تأثير دنيامي نحو عملية التطوير والتحديث. (حنان زقوت ، ٢٠٠٠ : ٢)

ولأن التربية والتعليم هما ركيزتا تقدم البشرية وتطورها ولا سبيل لأى مجتمع يريد البقاء ويحقق لنفسه مكانة بين المجتمعات الأخرى إلا إنتهاج سياسة تربوية سليمة ، والتي من خلال أهدافها يتم تغذية العقول ، وتغرس القيم والاتجاهات المتعددة التي تصنع الإنسان المتحضر وتحدث المجتمع وتعطيه واجهته الحضارية ، وانطلاقاً مما سبق فقد ظهرت الحاجة للانتقال بالتعليم من صورته التقليدية إلى صورة عصرية كإحدى الحاجات الملحة التي تشدها المجتمعات ، والتي تعتمد على إحداث التغيير في جوهر العملية التعليمية من خلال الانتقال من المعلم التقليدي الملقن إلى المعلم العصري المرشد والموجه ، ومن الطالب السلبي إلى الطالب الإيجابي الفعال ، ومن البيئة التعليمية النمطية المغلقة إلى البيئة التعليمية المرننة المفتوحة التي لا تنحصر في زمان أو مكان معين . (عبد الله الصقر، ٢٠١٢ : ١٥٤) .

ويعد التعلم الإلكتروني واحداً من تلك النظم الحديثة التي تسهم في تحقيق ذلك من خلال توفير بيئه تعليمية مرنة وجذابة ، متعددة الوسائل والمصادر تعتمد على التقنية الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي بطريقة جيدة وفعالة ، و تستند على توظيف الكمبيوتر وبرامجه ووسائطه المختلفة ، واستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية ، مما يشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ، ويسهم في نبذة التعليم وتقديمه في صورة مناسبة ، كما يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة مسلح بمهارات العصر. (أكرم سالم ، ٢٠١١ : ٢٤٧)

وفي عصرنا الحالى أصبح الطالب أكثر إدراكاً وتفاعلًا بالเทคโนโลยياً ويعتمدون عليها للحصول على المعلومات وحل المشكلات والاتصال ، وهذا يمثل المهارة الأساسية الضرورية التي يحتاجون إليها الآن وفي المستقبل، فالحصول الدراسية المجهزة بالأدوات التكنولوجية الحديثة كالكمبيوتر ووسائله سوف تمكن الطالب من إكتساب كافة المهارات الالزامية لإعدادهم ، كما أنها تمثل بالنسبة لهم العامل الحافز للتعلم في عصر يعتبر فيه إمتلاك المهارات الجديدة والقابلية للتغيير من متطلباته الأساسية.

(www.guide2digit learning.com)

ويهتم التعلم الإلكتروني بالعمل على التغلب على نقاط الضعف الموجودة في التعليم التقليدي ، وتفادي الكثير من سلبياته ، وتحقيق الأهداف التربوية وأهمها تقديم المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان ، وتنظيمه ليقدم للمتعلم بصورة جذابة ومشوقة فيتفاعل معه بشكل إيجابي يؤدي إلى ارتباطه بهذا المحتوى التعليمي ويقوده خطوة خطوة نحو الإتقان ، مما يزيد من دافعيته نحو الأقبال على التعلم وشعوره بالإنجاز وتحقيق الأهداف المطلوبة ، وهذا يخلق إتجاهات إيجابية تجاه عملية التعلم وكيفية التعلم . (محمد خليفة و رضوان ، ٢٠١٠ : ٣٢٨ - ٣٢٩)

من هنا فإن التعلم الإلكتروني قد يكون الطريقة الإبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمرزة حول المتعلمين ، ومصممة مسبقاً بشكل جيد من قبل المعلم ، ويسيرة لأى فرد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم مبنياً على مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة . (بدر الخان ، ٢٠٠٥ : ١٨)

وإنطلاقاً من أن النشاط الابتكارى أصبح من ضروريات الحياة المعاصرة وأحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني نظراً لأهميته في التقدم الحضاري والتحديث ، وكونه الأداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة والتي تتحدى حاضر الإنسانية ومستقبلها ، وما نراه الآن من تقدم مذهل في مجالات العلم والتكنولوجيا والفنون هو تعبير عن تلك الظاهرة الإنسانية حيث يتمحض عنها ما نسميه بالإنتاج الابتكاري في جميع المجالات، فقد أصبح هدف تنمية القدرة على التفكير الابتكاري وتشجيعه هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية الملحة لإعداد أطفالنا لمواجهة مشكلات الحياة غير المتوقعة وتحديات المستقبل ، والهدف الأسماى لأى نظام تعليمى إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى وينهض . (إشراح المشرفى ، ٢٠٠٥ : ٣٥).

ويرى تورانس أن سنوات الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية الأولى تمثل السنوات الذهبية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري وتطورها ، ويضيف أن ذلك يتفق مع ما توصل إليه الدارسون في ذلك المجال ، وذلك يبرر الحاجة الضرورية للكشف عن مختلف الوسائل التي تساهم في تطور هذه القدرات لدى الأطفال ، ويؤكد على أهمية تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لتنمية هذه القدرات وإزدهارها ، حيث أن القدرات العقلية الأساسية موجودة لدى جميع الأطفال ولكن البيئة التي تحيط بالطفل تمثل عاملًا هامًا جدًا إما في تشجيع الابتكار وتنميته ، أو تثبيط هذه القدرات ومن ثم حرمان الطفل من طاقته الابتكارية . (ذكريا الشربيني ويسريه صادق ، ٢٠٠٢ : ١٣٤ - ١٣٥)

لذلك فإن التعلم الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر ووسائله قد يهيئ الفرصة المناسبة والبيئة التعليمية التفاعلية التي تسهم بشكل قوى على تشجيع الابتكار ، حيث أن الاتصال الذي يحدث عبر هذا التعلم بين المتعلم وموضوع التعلم والكمبيوتر يؤدي إلى تفجر المزيد من طاقات الابتكار لدى المتعلم ويساعده على التخلص من الروتين والتكرار وهو أحدى أهم المحددات الرئيسية للأساليب التقليدية في التعلم التي تخنق قدرات التفكير الابتكاري لديه . (أحمد منصور ، ٢٠٠١ ، ٢١٨ - ٢١٩)

وإذا كان تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال هي إحدى قوى المعاصرة والتقدم ، فإن القيم تلعب دوراً بارزاً في تمكين المجتمعات ، كما أنها تعطى توازنًا وثباتاً للحياة الاجتماعية ، فاللقيم نشاطات وموافق تنمو وتستقر في المجتمع يمارسها الأفراد وتصبح مقياساً لسلوكهم ، فالإنسان لا يولد مزوداً بالقيم وإنما يكتسبها في سياق احتكاكه بموافق كثيرة ومتباينة في بيئته تؤثر عليه ، فتشكل قيمه والتي تؤدي دور الدافع والمحرك لسلوكه ، فتدعوه إلى اختيار هذا الفعل وترك ذاك ، وإلى تفضيل هذا السلوك على ذاك ، وبالتالي تصبح القيم هي المبادئ التي يعتز بها المجتمع ويؤمن بها . (صعدى وصلاح الدين ، ٢٠١٣ : ٩٤٦)

والقيم إحدى أهم جوانب التعلم المتميز والتى يجب أن تعنى بها التربية لأنها ذات صلة وثيقة جوانب التعلم الأخرى ، فهناك تأثير متبادل وعلاقة ديناميكية قوية بين الناحية المعرفية والناحية الوجدانية فكلهما يتفاعل مع الآخر من أجل تكوين السلوك . (عبد الحميد الغريب ، ٢٠٠٠ : ٧٤)